

## تاج العروس من جواهر القاموس

وَحَلَّاقٍ : اسمٌ للمَنِيَّةِ وقد أَضَافَ الكَأْسَ إِلَيْهَا ومثَّلَ هذا البَيْتَ الذي  
إِسْتَشْهَدَ بِهِ أَبُو عَلِيٍّ قَوْلُ الْجَعْدِيِّ يَصِفُ صَائِدًا أَرْسَلَ كَلَابَهُ عَلَى بَقَرَةٍ  
وَحَشٍ : .

فَلَمَّ تَدَعٍ وَاحِدًا مِنْهُنَّ ذَا رَمَقٍ ... حَتَّى سَقَتَهُ بِكَأْسِ الْمَوْتِ  
فَارْجَدَلَا فِي الْمُحْكَمِ : الكَأْسُ : الخَمْرُ نَفْسُهَا اسمٌ لَهَا ومنه قَوْلُهُ  
تَعَالَى : " يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ " وَأَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ رَحِمَهُ  
[] تَعَالَى لِلْأَعَشَى .

وَكَأْسٍ كَعَيْنٍ الدِّيكِ بِأَكْرَتْ نَحْوَهَا ... بَغْتِيَانِ صِدْقٍ وَالذَّوْاقِيْسُ  
تَضَرَّبُ وَأَنْشَدَ أَيُّضًا لِعَلْقَمَةَ : .  
كَأْسُ عَزِيزٍ مِنَ الْأَعْنَابِ عَتَقَهَا ... لِبَعْضِ أَرْبَابِهَا حَانِيَّةٌ حُومٌ قَالَ :  
كَذَا أَنْشَدَهُ أَبُو حَنِيفَةَ عَلَى الصِّفَةِ يَعْنِي أَنْشَدَهَا خَمْرٌ تَعَزَّزُ فَيُنْفَسُ  
بِهَا إِلَّا عَلَى الْمُلُوكِ وَالْأَرْبَابِ وَالْمُتَعَارِفُ : كَأْسُ عَزِيزٍ بِالْإِضَافَةِ وَكَذَلِكَ  
أَنْشَدَهُ سَبَوِيهِ أَيْ كَأْسُ مَالِكٍ عَزِيزٍ أَوْ مُسْتَحَقٍّ عَزِيزٍ . ج أَكْؤُسُ  
وَكُؤُسُ وَكَاسَاتُ الْأَخِيرُ مِنْ غَيْرِ هَمْزٍ وَكَئِئَاسُ مَهْمُوزٌ قَالَ الْأَخْطَلُ : .  
خَضِلَ الْكَيْئَاسُ إِذَا تَشَدَّدَ لِمِ تَكُنْ ... خُلُفًا مَوَاعِيدُهُ كِبَرُوقِ الْخُلَاصِ  
وَحَكَى أَبُو حَنِيفَةَ C : كَيْئَاسٌ بغيرِ هَمْزٍ فَإِنْ صَحَّ ذَلِكَ فَهُوَ عَلَى الْبَدَلِ  
قَلَبَ الْهَمْزَةَ فِي كَأَسٍ أَلْفَاصِ فِي نِيَّةِ الْوَاوِ فَقَالَ : كَأَسُ كِنَارٍ ثُمَّ جَمَعَ كَاسًا  
عَلَى كَيْئَاسٍ وَالْأَصْلُ : كَوَاسٌ فَقُلِبَتِ الْوَاوُ يَاءً لِلْكَسْرِ الَّتِي قَبْلَهَا .  
وَكَأْسُ بِنْتُ الْكَلَابَةِ وَاسْمُهُ هُبَيْرَةُ بْنُ عَبْدِ مَنَافٍ الْعُرَنِيَّ مِنْ بَنِي  
عُرَيْنَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ يَرْبُوعَ وَفِيهَا يَقُولُ : .

وَقُلْتُ لَكَأْسٍ أَلْجَمِيهَا فَإِنَّمَا ... نَزَلْنَا الْكَثِيبَ مِنْ زَرْوَدٍ  
لِنَفْزَعًا وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : سَقَاهُ الْكَأْسُ الْأَمْرَ : هو الْمَوْتُ .  
وَيُسْتَعَارُ الْكَأْسُ فِي جَمِيعِ ضُرُوبِ الْمَكَارِهِ كَقَوْلِهِمْ : سَقَاهُ كَأْسًا مِنْ  
الذُّلِّ وَكَأْسًا مِنَ الْحُبِّ وَالْفُرْقَةِ وَالْمَوْتِ . وَقَالَ ابْنُ بَزْرُجٍ : كَاصُ  
فُلَانٍ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ إِذَا أَكْثَرَ مِنْهُ وَتَقُولُ : وَجَدْتُ فُلَانًا كُؤُصًا  
بضمَّتين أَيْ صَبُورًا بَاقِيًا عَلَى شُرْبِهِ وَأَكْلِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَأَحْسَبُ  
الْكَأْسَ مَأْخُوذًا مِنْهُ لِأَنَّ الصَّادَ وَالسَّيْنِ يَتَعَاقَبَانِ فِي حُرُوفِ كَثِيرَةٍ

لَقُرْبٍ مَّا خَرَجَ بِهِمَا .

ك ب س